

تفسير السعدي

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَىٰ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ

أي: { فَلَمَّا } تجهز يعقوب وأولاده وأهلهم أجمعون، وارتحلوا من بلادهم قاصدين

الوصول إلى يوسف في مصر وسكنهاها، فلما وصلوا إليه، و { دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَىٰ إِلَيْهِ

أَبَوَيْهِ } أي: ضمهما إليه، واختصهما بقربه، وأبدى لهما من البر والإكرام والتبجيل

والإعظام شيئاً عظيماً، { وَقَالَ } لجميع أهله: { ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ } من

جميع المكاره والمخاوف، فدخلوا في هذه الحال السارة، وزال عنهم النصب ونكد

المعيشة، وحصل السرور والبهجة.